

Recipient's Text Interpretation Through the Explanatory Reading

Khaled Malik Abdul Rahman*, Ayser Mohammed Fadhel
Department of Arabic Language, College of Arts, University of Anbar, Ramadi, Iraq
* Khkhk445@gmail.com

KEYWORDS: Readings, Receiver, Text, Interpretation, Todorov.



Crossref doi

<https://doi.org/10.51345/v33i4.553.g300>

ABSTRACT:

Creativity cannot be effective in criticism unless the methods that give it value in literature are achieved. It is the reader who identifies the areas of creativity by drawing the features, shape, and meaning of the text. The creator does not write the text for entertainment or fun except rarely. His writing project continues, and the meaning lives with the reader in different readings, the first of which is often difficult, especially if it carries new meanings and ideas that the poets/creatives did not address previously, so he delves into words and searches for what is silent about in the text with deep interpretations and analyzes, and the second is also difficult, but with doubts. Much less than the previous one, which is an attempt to link the text with lexical allowances, or in other words, to stand on the explanation and the general meaning of the text, while some readers began searching for projections of the cultural, social and historical context, so the (reader) carries the text and drops reality on the text, content with a process of inversion of previous readings. It starts from reality and the cultural context to the text, from here the researcher adopted three readings that studied the text based on Todorov's divisions of reading, which the researcher decided to be a method in studying this research.

تأول المتلقي للنص من خلال القراءة الشارحة

خالد مالك عبد الرحمن*، أ.د. أيسر محمد فاضل

قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الأنبار، الرماذي، العراق

* Khhk445@gmail.com

الكلمات المفتاحية: القراءات، المتلقي، النص، التأول، تودوروف.

<https://doi.org/10.51345/v33i4.553.g300>

ملخص البحث:

لا يمكن ان يكون الابداع ذو فاعلية في النقد ما لم تتحقق الطرق التي تمنحه القيمة في الادب، فإن القارئ هو الذي يجدد مجالات الابداع من خلال رسم ملامح وشكل ومعنى النص، فالمبدع لا يكتب النص تسليية او لهوا إلا نادرا بل يكتب ليُقرأ وهذا ما دفع المبدع ان يواصل مشروع كتابته، والمعنى يعيش مع القارئ قراءات مختلفة، الأولى منها عسيرة في الغالب لا سيما اذا ما حملت تبشير معاني جديدة وأفكار لم يتطرق اليها الشعراء/ المبدعون سابقاً فيغوص في الكلمات ويفتش عن المسكوت عنه في النص بتأويلات وتحليلات عميقة، وثانية عسيرة أيضاً ولكن بشكل أقل بكثير عن سابقتها وهي محاولة لربط النص بدلالات معجمية او بمعنى آخر الوقوف على الشرح والمعنى العام للنص، في حين اخذ بعض القراء بالبحث عن إسقاطات للسياق الثقافي والاجتماعي والتاريخي مكتفياً بعملية تغيير عن القراءات السابقة، فهو ينطلق من الواقع والسياق الثقافي الى النص، من هنا تبني الباحث قراءات ثلاث درست النص بناءً على تقسيمات تودوروف للقراءة الذي عمد الباحث على ان يكون منهجاً في دراسته لهذا البحث.

المقدمة:

يجب علينا عدم الوقوع في نفس الخطأ القديم، ونعود إلى المربع الأول لننتقل من نقد يهتم بالمؤلف والنص هاملاً للقارئ، إلى أدب يهتم بالقارئ تاركاً النص والمؤلف، ومن النظرة الأحادية في تعويض مكانة ودور النص والمؤلف بمكانة ودور القراءة والقراء، بل يجب علينا أن نتعامل مع النقد بأنه تفاعل وسيورة انتاجية لا تختص بجانب واحد، فالنص والمعنى هو تجربة دينامية تساهم كل الاطراف في انتاجه، دون هيمنة طرف على طرف آخر، ولذلك كان بحثنا هو الانتقال بين سلطة الكاتب المبدع والنص وبين القارئ المتلقي، وكيف يولد المعنى بينهما والوقوف عند كل هذا المعنى وكيف ولد وترعرع بين أكناف هذه الأقطاب الثلاث، وستتناول القراءة عند تودوروف وهي فعالية، موضوعها النص ولها أهداف منها اظهار أنساقه، وبنياته ووظيفته، ولا يقتصر الاهتمام بركن دون آخر، فيجب أن يكون الاهتمام متساوٍ،

وعلى هذا الأساس ميز الناقد البلغاري (تودوروف) القراءة إلى ثلاثة أنواع: القراءة الاسقاطية، والقراءة الشارحة، والقراءة الشعرية، وستتناول في بحثنا هذا القراءة الشارحة لنمر على مجموعة من الباحثين الذين تناولوا ذلك العصر عبر هذه القراءة لنكتشف كيف تناولوا تلك النصوص وكيف وقفوا عندها.

تأويل المتلقي للنص وأنواع القراءة

القراءة الشارحة (التعليق):

في هذا البحث سنتناول القراءة الثانية من القراءات التي قسمها تودوروف وهي قراءة التعليق، وهذه القراءة تكون خاضعة للتعامل مع النص وما يريده وهي تحاول المساهمة في إنتاج المعنى واعادته للواجهة من خلال تسليط الضوء على لغته، رغم أن " المعاني الضمنية وليس التصريحات هي التي تعطي شكلاً ووزناً للمعنى ولكن مثلما يتولد الشيء غير المذكور في مخيلة القارئ فإن ما يذكر يتوسع"⁽¹⁾، يبدأ القارئ بملء البياضات من خلال اسقاطاته ومن خلال ما ذكر في النص من معاني تصريحية، أما المعاني الضمنية والبياضات هي من تولد معاني جديدة في مخيلة المتلقي القارئ، ولعل "القراءة الشارحة أو (التعليق)، هي قراءة تلتزم بالنص ولكنها تأخذ منه ظاهر معناه فقط وتعطي المعنى الظاهري حصانة يرتفع بها فوق الكلمات والذي فإن شرح النص يكون بوضع كلمات بديلة أو تكريرا ساذجاً يجتر نفس الكلمات بخلاف القراءة التي تقوم على عبور النص الى ما وراءه"⁽²⁾، ولعل قراءة التعليق أو الشارحة تلتزم شيئاً ما بالنص وإن كانت لا تأخذ إلا ظاهره وهي أشبه ما تكون بالشرح اذ يقوم فيها القارئ باستبدال بعض الكلمات ووضع واحدة مكان الأخرى محاولاً شرح النص لا غير وإظهار معناه الظاهر فقط، اذا هي لا تغوص في اعماق النص وكأننا نعيد قراءة المكتوب مرة أخرى مستخدمين الفاظ تعطي نفس المعاني، يلجأ لمثل هذه القراءة لأنه يلمس "الصعوبات التي يثيرها الفهم المباشر لنصوص معينة"⁽³⁾، فهنا تدخل هذه القراءة لتسلط الضوء على معاني المفردات فكأنما تترجم النص وتوضحه أي هناك " نص تكون كلماته وجمله صعبة، لا يتييسر للقارئ العادي فهمها، فالقراءة الشارحة تحاول ان تبسط وتشرح الكلمات المعقدة بكلمات بديلة للمعاني نفسها"⁽⁴⁾، من هنا يتميز القارئ الحاذق عن غيره وتتميز هذه القراءة بالوساطة بين النص والقارئ العادي.

ومن ذلك ما نجده عند الباحث (ناهي ابراهيم العبيدي) في بحثه (قراءة في الخصائص الفنية للشعر الاسلامي في عصري صدر الاسلام والأموي)، إذ نتوقف في قراءته عند بيان المقدمة، فكانت قراءته وتحليله لها برصد ما تحتوي من الفاظ افتتاحية لغوية، كما في البيت التالي لكعب بن مالك:⁽⁵⁾

يزودوننا عن ديننا ونذودهم عن الكفر والرحمن راء سامع

ففي قراءته لا تعدى الأساليب اللغوية، إذ ركز الباحث على الالفاظ الافتتاحية للقضايا، أو النصوص الشعرية دون أن يخوض في تحليل باقي النص الشعري فيقول الباحث: "حفل الشعر الاسلامي بطائفة كبيرة من الالفاظ والمصطلحات الإسلامية التي اكتسبت معاني جديدة غير التي كانت سائدة في كلام العربي من قبل"⁽⁶⁾، ورغم أن الباحث يذكر الكثير من الالفاظ الجديدة والتي تولدت مع عصر صدر الاسلام كالإيمان والكفر، والجنة والنار، والنبوة، والقرآن، ورسالة، والتقوى، وغيرها، إلا أنه لم يفصل كيف تولد هذه المعاني أو أن هذه المعاني هل كانت ذاتية أم تجريبية أم تقليدية، اكتفى فقط بذكرها دون الخوض في ما تعطيه هذه المعاني من أبعاد دينية عقائدية كان من شأنها أن تغير في الحالة الاجتماعية والانسانية في ذلك العصر وأثرها على النفس، البشرية ويضيف قائلاً، "لو تصفحنا دواوين شعراء صدر الاسلام لوجدنا اشعارهم طافحة بتلك الالفاظ، والمصطلحات"⁽⁷⁾، من ذلك قول حسان بن ثابت بذكر لفظ المؤمنين وهو ما يشير به الباحث ناهي ابراهيم الى بيت حسان بن ثابت:⁽⁸⁾

رأيت خيار المؤمنين تواردوا شعوبا وقد خلفت فيمن يؤخر

فالباحث اكتفى بإشارة الى لفظ (الإيمان) من البيت لبنية القارئ على الدور الدلالي للكلمة والنقطة النوعية بين العصرين الجاهلي والإسلامي وفي بيت آخر لحسان قال فيه:⁽⁹⁾

غداة غدوا بالمؤمنين يقودهم الى الموت ميمون النقية ازهر

و يظل الباحث ينتقل بين نصوص شعراء صدر الاسلام، ليرصد لنا الالفاظ التي لها معنى جديد فجمع لنا كم من تلك الالفاظ التي زينت اشعارهم في تلك الحقبة من الزمن، دون الخوض في تحليل هذه الابيات واكتفى بذكرها وذكر معناها في هذا المبحث ونرى أن الباحث وقف نحويًا وبلاغيًا ولغويًا على النصوص التي درسها دون الخوض في دلالتها وبيان معاني البيان وقدرة الابداع بل اكتفى بتحديد مواطن وشواهد البيان دون الخوض في التفاصيل، ثم يتناول الباحث ناهي ابراهيم جانباً آخر عند قراءته للأبيات الشعرية في صدر الاسلام، ركز فيها على المقدمة الشعرية وما يعترئها من أساليب لغوية ونحوية كقوله عن شعراء ذلك العصر "وعمدوا الى افتتاح قصائدهم بالقسم توكيدا لما ينقلون ويعلنون للناس"⁽¹⁰⁾، واستشهد بقول كعب بن مالك بقوله:⁽¹¹⁾

لعمري لقد حكى الحرب بعدما اطارت لؤيا قبل شرقا ومغربا

ويضيف الباحث ايضا انهم "استعملوا اسلوب الابتداء، بالا"⁽¹²⁾، واستشهد بقول حسان بن ثابت:⁽¹³⁾

ألا ليت شعري هل اتى مكة ابارتنا الكفار في ساعة العسر

ثم يكمل الباحث في ضرب امثلة كثيرة كان الغرض منها رصد اساليب لغوية (كالاستفهام، والنفي، والاخبار، والنداء، والقسم) ثم اكتفى الباحث بهذا وترك شرح الابيات وتحليلها، فكانت دراسته لشعر صدر الإسلام، هي أقرب لقراءة التعليق (الشارحة) كما قسمها تودوروف، فيتناول ظاهر المعنى للبيت، اي اكتفى بشرح بعض المفردات.

تدور القراءة التعليقية أو (الشرح) حول فلك الالفاظ فهي تنطلق من النص ولكن باحثة فقط عن معاني المفردات أو شرحها فكان من بين هذه القراءات قراءة للباحثة (سوسن محمد) في بحثها (صور المرأة في شعر صدر الاسلام بين الحسية والعذرية) والتي توجهت فيه الى شعر المرأة وهذا النوع من الشعر الذي أخذ مكانته بين الاغراض الاخرى، فكان "يمثل شعر المرأة في الادب العربي جزءاً عظيماً خلف في الارث الشعري ثروة ادبية عظيمة فاقت كل ما خلفته فنون الشعر في غير المرأة"⁽¹⁴⁾.

فتناولت الباحثة هذه الابيات لشاعر الغزل في عصر صدر الاسلام، حميد بن ثور:⁽¹⁵⁾

فقامت قهادى مشية مرجحة قهادى سيل قد مضى وتصرما

وهادين جماء العظام خريدة من النسوة اللاتي يردن التكرما

فجأت يهز الميسناني مشيتها كهز الشرى متن الكثيب المهيم

ترج بمجتيها رديفاً كأنه سدائف شطي

تأملك التي اكوما

توجهت الباحثة الى شرح النص عبر تناول بعض المفردات وتفسيرها كما تذكر هذا في قولها في تحليل هذه الابيات "وصف رحيل ليلي معتمداً على عنصر السرد مرة، وعلى عنصر القص مرة اخرى، فيصفها حيث قامت من مجلسها فذهبت تنهدى وتمشي مشية ثقيلة متمائلة يمنية ويسرة كما تنهدى مياه سيل انقطع معظمه فقلت مياهه... واذا ما ادبرت رأى متنيها وهما يهزان ردفها فيبدو كأنه قطعان من سنام عظيم"⁽¹⁶⁾ لا يتعدا هذا التحليل المشهد الذي رسمه الشاعر وهو يصف قيام ليلي من مجلسه فتناولته الباحثة كما هو، فكان ما قدمته هو تفسير لمعاني المفردات التي احتواها النص ويبدو، هذا واضحاً في ما أثارته في هامش الصفحة من معاني المفردات، وفي قراءة ومشهد اخر للباحثة اضافت ابيات للشاعر حسان بن ثابت والتي يقول فيها:⁽¹⁷⁾

ديار التي راق الفؤاد دلاها وعز علينا أن تجود

بنائـل

لها عين كحلاء المدامع مطفل تراعي ناعما يرتعي بالخمائل

استوقفت الباحثة ألفاظ النص أو بعض المعاني الظاهرة من النص، والتي لا تحتاج إلى كد وعناء في استخلاصها موضحةً معنى النص من خلال شرح بعض مفرداته قائلةً "وهذا ما يغلب على الوصف الحسي عند حسان بن ثابت فالمرأة المحبوبة يروق جمالها فؤاد الشاعر، لأن عينيها كعيون غزالة كحلأ لها طفل تنظر إليه حانية عليه"⁽¹⁸⁾، وإذا ما أراد أي باحث أو قارئ وأن كان غير متمرس في قراءة الشعر فيستطيع أن يرصد هذا المعنى الظاهر من خلال تفسير بعض المفردات له، فلعل القارئ الحاذق له نظرة أخرى لهذا البيت ويمكن أن يقرأ بعد الغوص في أعماق النص والبحث عن البنية العميقة للنص فيخرج لنا بدلالات ومعاني أخرى، فشاعر مثل حسان عاش فترة طويلة في الجاهلية ثم انتقل إلى صدر الإسلام تكون أبياته محملة بكثير من المعاني والدلالات لا سيما أنه من فرسان شعراء الجاهلية وهو خير من يقدم الصورة الشعرية المبطنة بمقاصد لغوية كثيرة، وقد يتكرر مشهد هذه القراءة من قراءة للباحثين (ديلم كاظم - وملاذ نامق) في بحثهما (التعبير الابداعي بين تداعيات الحمرة و نرجسية البطولة والفخر في شعر أبي محجن الثقفي) على الرغم من تناوله سابقا إلا أننا نجد هنا الإشارة إلى مفهوم جديد في التحليل يقارب القراءة الشارحة منهما تحولاً إلى نوع آخر من القراءة، وتطرقاً إلى قراءة التعليق في تحليل بعض الابيات لأبي محجن الثقفي، ومنها قوله:⁽¹⁹⁾

قد يعلم الناس أنا من سرائهم إذا سما بصر الرعيدة الفرق

وعلق الباحث على هذا البيت بقولهما "فالتركيب اللفظي، سما البصر، هو أن يشخص بصر المرء من الفرع والخوف مبهور لا حراك فيه أخذه من قوله تعالى: ﴿لَيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ﴾ (إبراهيم: 42)⁽²⁰⁾، واكتفى الباحث بهذا التحليل رغم أن لهذا البيت أبعاد نفسية كبيرة لشخص كان مولعاً بالخمرة ويتغنى بها صباحاً ومساءً ورغم كل المحاولات والضغطات التي بدرت من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) عليه ليركها ويقلع عنها، إلا أنها لم تنجح، فالشاعر وبين ليلة وضحاها أقلع عنها و عاهد الله على تركها فقال:⁽²¹⁾

اتوب الى الله الرحيـم فانه

غفور لذنب المرء ما لم يعاود

ولست الى الصهباء ما عشت عائداً ولا تابعا قول السفيه المعاندا

كيف وقد اعطيت ربي موائقـا

اعود لها والله

ذو العرش شاهدي

فيظهر هنا عمق الايمان الذي دخل قلب أبي محجن، فهو لم يتركها خوفا من سلطان، بل تركها التزاما بالعقيدة والاسلام، وهذا التحليل لم يتطرق اليه الباحثان واكتفيا بشرح لفظ (سما البصر)، ثم ينتقلان الى بيت اخر لنفس الشاعر يقول فيه: (22)

قد يقتر المرء يوما وهو ذو حسب وقد يثوب سوام العاجز الحمق

يُعدُّ هذا البيت من اجمل الابيات، وله معاني دلالية عميقة في توجيه المجتمع واصلاحه، وفي تقرير حقيقة قد يغفل الكثير عنها وهي حقيقة ان الغنى والفقر من الله عز وجل، إلا ان الباحثين اكتفيا بقولهما "لفظة يثوب، تعني النهوض والتجمع والكثرة حوله، مأخوذة من قوله تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ﴾ (البقرة: 125) (23)، فكانت قراءتهما مقتصرة على شرح بعض المفردات، ومن هنا ومن خلال تتبع قراءة الباحثين للأبيات الشعرية في عصر صدر الاسلام، يمكن تصنيف قراءتهما لأبيات ابي محجن الثقفي في هذا الموضوع بالقراءة الشارحة، والتي تكتفي بشرح ظاهر النص او تفسير بعض معاني مفرداته، دون الولوج الى اغوار النص وشاعريته، وما فيه من بنيات عميقة، ومعاني محتبئة خلف النص، وفي السياق نفسه يطلعنا الباحث (فورار محمد) في اطروحته (بنية القصيدة العربية في الجاهلية وصدر الاسلام) وهي الأقرب الى القراءة الشارحة، فالباحث يعتمد التحليل الشارح دون الاعتماد كل التحليل العميق، ونجد هذا في تناول الباحث ما قاله ابو ذؤيب الهذلي في بيته: (24)

بما ابلت شهري ربيع كليهما فقد مار فيها نسوها وقترا رها

واخذ الباحث المعاني اللغوية، التي توصل اليها مستخدما ثقافته والمعجم اللغوي في تحليل هذا البيت فيقول "يقال تقررت الابل اذا اكلت اليبس، والحبة، فعمدت عليها الشحم، فخثرت ابوالها فيتجسد على افخاذها يقال: تقررت الابل اسواقها، ويقال: جاء فقر الحديث في اذنه، يقول: صبه في اذنه ولا يكون (التقرر) إلا مع اكل الحبة واليبس" (25) هنا نلمس وبوضوح القراءة عبارة عن تخريج معجمي ولغوي لهذا البيت وهذا التخريج يبدو ما سار عليه الباحث في تحليل بيت لابي ذؤيب الهذلي عند رثاء ولده فيقول: (26)

والدهر لا يبقى على حدثانه شب افترته الكلاب مروع

فجاءت قراءة الباحث بتخريج كلمة الدهر والتوقف على معناها قائلا: "ويتجلى امتلاك مشاعر الشاعر الهذلي من خلال استخدام مفردة الدهر، والايام، كلمة تراوده عند كل قصيده" (27)، ثم يكمل الباحث قول أبي ذؤيب: (28)

تالله يبقى على الايام مبتقل جون السراة رباع سنة غرد

واكتفى الباحث هنا في توضيح معنى المفردتين (الدهر والايام) لغوياً في شعر أبي ذؤيب، مشيراً الى أن هذه الالفاظ تستخدم وبشكل كبير في الشعر الهذلي، ويبدو ان الباحث (فورار محمد) قد جعل من دراسته قاموساً احصائياً للأبيات التي ذكرت فيها مفردتي (الدهر والأيام)، دون محاولة جادة للخوض في تحليل هذه الابيات بصورة متكاملة مع سياقها الذي وردت فيه ضمن القراءة الشارحة، والتي وضعها تودوروف، رغم ان الباحث في عنوان اطروحته كان يبحث عن بنية القصيدة العربية في الشعر الجاهلي والاسلامي، الا انني اراه تجاوز البنية العميقة للنص، واكتفى بالبنية السطحية وهو ما يبدو مما تناوله. وفي قراءة اخرى للباحثة (امال عبد المنعم) في رسالتها (الصورة الفنية في مراثي الشعراء المخضرمين والاسلاميين) لاسيما دراستها الفصل الثاني الذي يعد نموذجاً للقراءة التعليقية والذي قدمته من خلال تحليلها ابيات لأبي ذؤيب الهذلي التي يقول فيها:⁽²⁹⁾

ولقد حرصت بان ادافع عنهم فاذا المنية اقبلت لا تدفع
واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تيممة لا تنفع
فالعين بعدهم كأن حداقها سملت بشوك فهي عور تدمع

إذ ركزت في تحليل هذه الابيات على معنى الموت وحقيقته، كيف ان العربي صبر على قساوة الحياة، إلا انه كان اصعب ما يواجهه الانسان هو الموت، الذي لا يستطيع دفعه، فتحدثت الباحثة عن هذه الابيات بقولها " إلا ان الموت كان اصعب ما واجهه في هذه الحياة، حيث لم يستطيع دفعه ولا النجاة منه... ومع ذلك ظل صامدا امام ما يثيره الموت من مشاعر الحزن والالم، تلبية لتقاليد المجتمع وما يفرضه من مظاهر القوة والصلابة"⁽³⁰⁾، فهي تعبر عن النص لتوضح كلماته وجمله دون الخوض في اعماقه فهي تنطلق من " الفهم المباشر لنصوص معينة " الا انني اجد في هذين البيتين كم هائل ومشوق من الصور التي من شأنها ان تمثل لنا حقيقة الموت، وتصف لنا حالة الشاعر المأساوية، والحالة النفسية المحبطة، التي وصل اليها وهو يشبه الموت بوحش انشبت اظفاره، وتغلغت في احشائه، او احشاء من احب، وان كل ما يفعله أو يقوم به لدفع هذا الوحش والتخلص منه ومن اظفاره، كان لا ينفع، فكان الشاعر يدافع عن اولاده حد الموت، فوجدت الباحثة اختصرت قراءتها للأبيات الشعرية على حقيقة الموت فقط واكتفت بتوضيح من المعاني الظاهرة فقط، كما وأظهرت هذا من خلال اكمالها للتحليل، وهي تضيف بيتا اخر لدريد بن الصمة في رثاء اخيه قائلاً:⁽³¹⁾

تقول ألا تبكي اخاك وقد ارى مكان البكا لكن بنيت على الصبر

هنا تستشهد بيت من العصر الجاهلي لتثبيت حقيقة الصمود امام الموت عند العرب، ويبدو لي ان الابيات متناقضة، ففي ابيات ابي ذؤيب، يظهر الاستسلام الواضح للموت، وعدم الوقوف بوجهه وان ابا ذؤيب يصف حالة من الحزن الشديد، والذي يعتصر في قلبه وهو يرى الموت يسرق ابنائه، وهو لا يستطيع دفعه عنهم، أما في بيت ابن الصمة، نلمس حقيقة الصبر الواضح على الموت، والسير على تقاليد الجاهلية القديمة، حتى منع نفسه من البكاء فالباحثة لم تتطرق لهذه المعاني التي تحتاج منها الولوج الى داخل النص واستخراج ما فيه من شاعرية، اذن فهذه القراءة للباحثة امال عبد المنعم تدخل ضمن قراءة التعليق ولا تتجاوز ان تفسر ظاهر النص، كما يبدو أن الاهتمام بالنص ومدلولاته الظاهرة هي ظاهرة أمتاز بها معظم دارسي الادب الإسلامي ولاسيما عصر صدر الاسلام، فجاءوا في القراءة ليكون نصيب الباحث (عبد العظيم فيصل) لبحثه الموسوم (رثاء الخلفاء الراشدين في العصر الاسلامي)، قراءة بعض الاشعار في الرثاء مقسمة ما بين القراءة الشارحة والقراءة الشاعرية، ما يتعلق بالقراءة الشارحة هنا، فالمطلع على تحليل الباحث لأبيات الوليد بن عقبة، في رثاء اخيه الخليفة عثمان بن عفان، قائلاً: (32)

طال ليلي وملني عوادي وتدافع عن الضلوع مهادي

من حديث نمي فما برقاً دمعي ولا احس

رقادي

ليت اني هلكت قبل حديث سل جسمي وريع منه فؤادي

يوم لاقيت بالبالط بجادا ليت اني هلكت قبل بجاد

وبنفسني التي احب واهلي وبمالي وطارفي

وتلادي

قلت لا تغضي فذلك قولي بلساني وما يحسن

فؤادي

فالقارئ لجهد الباحث يجد شرحاً لمعاني المفردات، ومن ذلك (ذكر الليل) وما فيه من عتمة، وبين الباحث هذا بقوله: "وقد اتخذ الشعراء صورة الليل لأنه يدل على العتمة، فيه ويخلد الانسان الى السكون وعند ذلك يتذكر ما مر به من افراح واحزان" (33)، فيبدو على الباحث (عبد العظيم) صفة الشرح التي لا تتعدى توضيح وتفصيل ما هو ليس بحاجة الى الشرح بل أخذ الباحث يركز في ذلك نهاية للتوضيح والتفصيل ولاسيما صورة الليل دليل القسمة هي عُرف سار عليه جل الشعراء، وفي نفس الابيات السابقة يوضح حقيقة في وصف حال الوليد بن عقبة بقوله "وانه كان يتمنى الموت قبل سماع نبأ مقتل

أخيه، وأنه يقتنيه بنفسه، وأهله وبهاله" (34) فرصد الباحث هنا معاني لبعض كلمات النص، والتي لم يخرج عن معناها الظاهر، أي المعنى اللغوي في المعجم، وكيف أن الشاعر لا تحف دموعه على فقدان أخيه، ثم يستطرد الباحث عبد العظيم فيصل في شعر الرثاء يقدم نصاً آخر في رثاء الخليفة علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، لجارم بن الهذيل فيقول: (35)

بكيت علياً جهد عيني فلم أجـد على الجهد بعد الجهد استزيـدا
فما امسكت مكنون دمع وما شفت حزينا ولا تسلى فيرجى رقودها
وقد حمل النعش ابن قيس ورهطه نجران والأعيان تبكي شهودها
علي خير من يبكي ويفجع فقده ويضرب بالأيدي عليه حدودها

قائلاً في سياق تحليله للأبيات قائلاً: "في هذا النص يظهر التفجع والأسى واضحاً، وهي صورة اجتماعية موروثية عن عصر ما قبل الإسلام، وهذه الصورة غالباً ما تكون حاضرة ومنتشرة على نطاق واسع، لأنها الصورة المألوفة في ذلك العصر" (36)، فهذه القراءة إعادة الصياغة بنفس المعنى وبكلمات جديدة فهي قراءة "تركز على المعنى الظاهر للنص وتعطيه حصانة يرتفع بها فوق الكلمات وشرح النص يكون بوضع كلمات بديلة للمعاني نفسها" والباحث اكتفى بإظهار التوجع والحزن في تحليله لهذه الأبيات، وهذا ما يفهم من ظاهر النص، ولا يحتاج إلى تأويل أو تحليل، فتدخل قراءته ضمن القراءة الشارحة.

وعندما نتبع ما قدمه الباحث (منور بن محمد بن صالح) في رسالته (شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم في شعر صدر الإسلام) لا يبدو فيه التغيير عن منهج سابقه فالباحث تناول العديد من النصوص والتي تجسد شخصية الرسول، ومكانته بين أصحابه، وكانت قراءته للنصوص بين قراءة الشرح وقراءة شاعرية أيضاً، فالباحث تناول أشهر شعراء ذلك العصر، وبدأ بشعراء الانصار، فكان حسان خير من يبدأ به، وقرأ له أبياتاً جاء فيها: (37)

وأحسن منك لم تر قط عيني وأجمل منك لم تلد النساء

خلقت مبرأ من كل عيب كأنك قد خلقت كما تشاء

تعد هذه الأبيات من أجمل الأبيات التي قيلت في حق رسول الله ﷺ، وفي وصفه، فالباحث هنا شرح ظاهر الأبيات، وهو يستنتج النص لينتج لنا معنى منسجم مع عقلية الباحث أو القارئ، فيذكر الباحث (منور بن محمد) في تحليله لهذه الأبيات أن "لهذا الشعر وقعاً في نفس قائله وسامعه، ولهُوَ الصورة الواقعية التي يجب أن يتحلى بها من اصطفَى من عند الله عليه الصلاة والسلام فقد جُمع فيه حُسن الخلق وحسن الخِلق، ولن تلد النساء من بعده أجمل وأفضل منه بته" (38)، وهذه القراءة تعبر عن رؤية الباحث الذي

وأصبح فينا احمد في ارومــــــــــــة

تقصـــــر عنها سورة

فهو يرى في البيت الأول بأن أبا طالب أستطاع ان يَصِفَ النبي ﷺ في مطلع القصيدة وان يمدح الرسول بالكلمة الطيبة، وبالصورة الحسنة، حينما قال: وبيض يستسقى الغمام بوجهه، ففي هذا البيت اشارة واضحة الى انه ﷺ كان ابيض البشرة" (41) اذا فان الباحث اخذه ظاهر البيت الشعري وبني عليه تحليل الابيات، ليصدر لنا قراءة شارحة لا تدخل في اعماق النص، بل تكتفي بظاهره، وبوضع معاني لألفاظه، تنسجم ومخيلة القارئ وبالتأكيد لن تكون هذه القراءة الأخيرة او الوحيدة فالنص الشعري يقرأ بأكثر من قراءة، فتعدد القراءات يأتي من تعدد القراء "ليس في النص الادبي إذن معنى واحد هو المعنى الذي قصد اليه الكاتب، وليس في ذهن القارئ معنى واحد مسبق هو المعنى الذي يسقطه، كيفما اتفق، على النص؛ وإنما يستثير النص القارئ ويحثه على طلب المعنى" (42)، إن عملية ولادة المعنى لدى القارئ تتم بالتعاون بين الطرفين، القارئ والنص، إذ أن النص الادبي يحوي على إشارات وعلامات غموض تدفع القارئ وتستثيره لإخراج معاني النص، والنص الادبي لا يتمرد على القراءات التي قيلت بحقه، بل يتمرد على القوالب الثابتة التي يوضع فيها فالنص كائن حي تتولد منه معاني كثيرة كلما مر به العمر، وزاد عدد قراءه، وهو يدعوا لتحرر دائم من الاشكال القديمة. (43)

وفي دراسة أخرى كان عنوانها (معالم شاعرية حسان بين الجاهلية والإسلام) للباحث (محمود عبدالله محمد) تناول فيه الباحث مقارنة بين اشعار حسان في الجاهلية وفي الاسلام، وهو يعقد مقارنة بين المدح والهجاء وغيرها من الاغراض التي كان حسان يكتبها في الجاهلية وبين نفس الاغراض في الاسلام،

فلا قينهم منا يجمعه كاسود

امام محمد قد ازروه على الاعداء في وهج الحروب

الكعبوب

في قراءة الباحث لهذا النص اكتفى بظاهر النص الذي عبر عنه الباحث بقوله "نلاحظ اعتماد الشاعر في النص على اظهار مواطن القوة، وشدة البأس والاخذ على يد الاعداء في عز، معتمدين في كل ذلك على الله تعالى ونصره للمؤمنين، والشاعر في طريقة تناوله للغرض يشبه هذه الطريقة القديمة في الجاهلية"⁽⁴⁵⁾، فهي قراءة شرحت النص شرحا ظاهريا وتجاوزته دون الوقوف على دلالاته العميقة، وهذا لا يحتاج منه لكذ في الذهن، فاكتمنى بإظهار معاني بعض المفردات والغرض الشعري، ولعل من اهم المعاني التي تولدت في عصر صدر الاسلام هو الفخر بالأمة الاسلامية وبالانتساب للإسلام، فكان الفخر بالقبيلة هو المقدم على اي فخر، كما اوضح هذا الباحث بقوله "ان الشاعر في الجاهلية كان بفخره ينطلق من خلال العصبية القبلية، أما في الاسلام ففخره يستند على عقيدة الايمان بدين الاسلام، والشعور بالعزة والكرامة في الانتماء اليه"⁽⁴⁶⁾، ويستشهد الباحث بما يعزز هذا الرأي بأبيات حسان قال فيها:⁽⁴⁷⁾

اللّٰهُ اَكْرَمُنَا بِنَصْرِ نَبِيهِ وَبِنَا اِقَامَ دَعَاءِ الْاِسْلَامِ

وَوَبْنَا عَزِيْزِيْهِ وَكِتَابِيْهِ

والاقدام

في كل معترك تطير سيوفنا
 فيه الجماجم عن فراخ الهام
 يبتابنا جبريل في ايتانا
 بفرائض الاسلام والاحكام

وهنا يستنتج الباحث هذه الايات بقوله: "نلاحظ في الايات تأثر الشاعر الواضح بالإسلام، فهي من حيث المضمون يفخر فيها الشاعر بالانتساب للإسلام، والقيام على نصر نبيه ﷺ كما يفخر بتزول جبريل عليه السلام بالقران الكريم"⁽⁴⁸⁾، ويمضي الباحث في تحليل هذه النصوص على نفس الوتيرة فهو لا يتعدى ان يبين معاني المفردات في النص دون ان يأخذ اي ابعاد اخرى للنص مما جعل قراءته ضمن القراءة الشارحة والتي جاءت ضمن ما قدمه تودوروف من تقسيم للقراءة، او محاولات جادة في الدخول للربط لساني بين أجزاء الجملة نفسها أو الجملة والنص، فالقراءة الشارحة تقوم على بيان معاني النص والمفهوم العام وكما أسلفنا توضيح المعنى بكلمات مغايرة دون الخوض في دراسة اللغة، على الرغم من أن اللغة تمثل احدى مفاتيح المعرفة ومصدر مهم في ربط النص وفهمه والوقوف على معانيه المختبئة خلف النص "فإن الأصل في وعينا الثقافي هو أصل لغوي وإذا ما استعدنا هذا الوعي فإننا نستعيد أصلاً من أصولنا الحضارية"⁽⁴⁹⁾، وتتجلى القراءة الشارحة في دراسة الباحثة (روضة مفيد) برسالتها (صورة الرسول في شعر صدر الاسلام) لبعض النصوص الشعرية التي قيلت في حق الرسول محمد ﷺ وإن اختلفت الشواهد بقيت الدلالات واحدة لما تطرقنا إليه من جهود الباحثين في هذا الاتجاه من القراءة، فهي تركز على ما قاله ابو بكر الصديق (رضي الله عنه):⁽⁵⁰⁾

محمد المختار أكرم مرسل واصدق مبعوث لأكرم باعث
مصدق كتب الانبياء وراءه فكذبتـــــــــــــــــه ابناء تلك الطوامث

علقت الكاتبة حول هذه الايات بقولها "صورة الرسول الصادق عند ابي بكر، يعبر عنها التفضيل (اصدق) من بعث على هذا الكون ومحمد مصدق لما جاء به الانبياء من سبقوه، لكن التكذيب جاء من قومه، مما حدا بابي بكر، لان يطلق عليهم صفة النساء الطوامث تحقيرا واستهزاء بهم"⁽⁵¹⁾، اكتفى الباحث في تحليله بتسليط الضوء على كلمة الصدق، واسم التفضيل فكان تحليلها اقرب الى اللغة في استخراج الكلمة ومعناها او ان تأتي مع ما يرادفها في اللغة فكانت اشبه بمن شرح النص شرحا لغوي، اذ لم يكن للتحليل اقرب وهذه القراءة، تسمى قراءة التعليق فهي تعلق على ظاهر النص، فتواصل الباحثة شرحها لمثل هذه الايات وتنتقل بعد ذلك الى قول كعب بن مالك:⁽⁵²⁾

الحق منطق والعدل سيرته فمن يحبه اليه ينجح من تب

ثم نبقي عند قراءتها لهذا البيت ايضا في اثبات صفة الصدق لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهي توضح هذه الصفة بقولها: "وهو يجمع الصدق والعدل في ان واحد ويقول ان من يجب دعوته ويصدق به ينج بنفسه من الهلاك"⁽⁵³⁾ هذا ما علقت به الباحثة على النص وهذه المعاني لا تحتاج كدأ للذهن، فهي من

المعاني الظاهرة للنص وربطت الكلام بان من يصدق به ينجم من التنب، فجنث على معنى تبب واوردت ما يرادفها وهو من ينجم من الهلاك، ثم تكمل قول كعب بن مالك في قصيدة كان يرد فيها على ضرار بن الخطاب فيقول: (54)

وكان لنا النبي وزير صدق به تعلق البرية اجمعينا

وعندما حاولت الباحثة استنتاج هذا النص، عادت أيضاً لما ارادت اثباته في البيتين السابقين، وهو اثبات صفة الصدق قائلة "صورة الرسول عند كعب، هي صورة الاخ، المؤازر، الصادق الذي يحمل مع الناس اثقالمهم وهمومهم" (55)، فلا تتعدى هذه القراءات الثلاث، استنتاج النص وشرحه فكانت قراءتها ضمن قراءة الشارحة، إذ جاءت بالتوضيح والشرح والفهم .

وتسابق كثير من الباحثين للخوض في المعاني الاسلامية التي تولدت مع مجيء الاسلام، محاولين رصدها وتوضيح ثقافة ذلك العصر وفلسفته، ومن هذه الدراسات ما قدمه الباحث (صلاح نجم الدين) في رسالته (الرؤى الفلسفية في شعر مقطعات صدر الإسلام) فالباحث تناول شعر مقطعات صدر الإسلام واستشهد بأبيات كان من بينها أبيات لحسان بن ثابت وهو يهجو أبا البخترى بن هشام الاسدي فيقول: (56)

وما طلعت شمس النهار ولا بدت عليك بمجد يا بن مقطوعة اليد
ابوك لقيط ألام الناس موضعاً تبني عليك اللوم في كل مشهد
اذ الدهر عفى في تقادم عهده على عار قوم كان لؤمك في غد

فأكتفى بالوقوف عند الشرح المفردات، شارحاً النص ومعلقاً قائلاً "الموضوع الذي أراد الشاعر، إيصاله عبر هذه الرسالة الموجزة التي تتم على نحو واضح بسهولة الالفاظ المستخدمة" (57)، وبهذا التعليق فلم تتعدى قراءة الباحث هذا الوضوح الموجود في النص ثم بين ان الشاعر أوصل الرسالة " والتي مفادها ان يعير بأن أباه لقيط، وقد صار عليك اللؤم في كل محفل مجمع وإن الزهر ذا محي عنك عار قوم فإن لؤمك باق لا يمحوه الدهر" (58)

ثم أتبع الباحث هذا الشرح بأبيات للشاعر خفاف بن مالك وهو (من الشعراء المخضرمين) (59)، يقول فيها: (60)

ولا عزنا يعدي على ظلم غيرنا وليس علينا للظلام مذهب
ان الخلماء عنهم الحلم أعزبوا نريح فضول الحلم وسط بيوتنا
جرائر أيدينا لدى الناس مرأب ونرأب ما شئنا وليس لما وهت

والواضح من ظاهر هذه الابيات هو الدعوى لعدم الظلم كما ذكر هذا الباحث بقوله " هنا يشجب الشاعر احدى اهم مظاهر الفساد وهو الظلم، وان الدين ليس فيه مذهب يشجع على الظلم"⁽⁶¹⁾، فالباحث علق على النص بإجمال المعنى وهو إجمال ظاهر ومن الممكن أن يفهم، فهي قراءة تعليقية اذ اخذ يحلل الابيات بحسب معناها اللغوي الظاهر والذي يفهم من السياق، ويرسل الباحث بإضافة ابيات أخرى يرصد من خلالها الغرض نفسه، وهي من قول (محمد بن عيسى) يقول فيها:⁽⁶²⁾

لا تعجل على احد بظلم فإن الظلم مرتعه وخيم
ولا تفحش وإن ملئت غيضاً على أحد فإن الفحش لوم

ويعمضي الباحث في قراءة هذا الابيات قراءة شارحة للنص الشعري إذ يقول: "ويتضح من هذه المقاطع أن موضوع الشاعر الرئيس هو الدعوة، الى عدم ظلم الاخرين وهو ما يدور واضحاً من خلال تكراره للفظ (الظلم) في البيت الأول...ومن خلال تكرار (لا) الناهية في الابيات الباقية"⁽⁶³⁾، نجد ان الباحث رصد لنا الأشياء اللغوية واللفظية الظاهرة من البيت الشعري، وهو لا يبدو فيه عناء الفهم وصعوبة الوصول للدلالة الظاهرة من النص، واذا ما تناولنا قراءة أخرى للباحث (د. ابو محمد اسماعيل بن عبدالسلام) في بحثه (شخصية الصحابة في شعر صدر الاسلام) فهو وقف عند أبيات للنابعة الجعدي تمثل التزام الشعراء، بالعقيدة والدين، واطاعتهم لأوامر الله ورسوله فيقول:⁽⁶⁴⁾

باتت تذكرني بالله قاعدة والدمع ينهل من شأنيهما سبلا
يا بنت عمي كتاب الله اخرجني عنكم وهل امنع الله ما فعلا
فان رجعت فرب الناس يرجعني وان لحقت بربي فابتغى بدلا
ما كنت أعرج أو اعمى فيعذرني او ضارعا من حتى لم يستطع حولا

فيحمل القارئ نصه على التحليل للمعاني والمفردات التي وردت في النص قائلاً: "لم يسمع نداء زوجته ولم يلتفت لدموعها، ولم يضعف امام رغبتها وهي تناشده البقاء لأنه مؤمن بالله، ورسوله، مخاطباً بلغة الاقناع، بانه لا عذر له يمنعه عن الجهاد فهو ليس مصاب بالعرج او العمى او الهزال حتى يعذره الله"⁽⁶⁵⁾ اذا فان الباحث (القارئ) اراد ان يصل الى حقيقة واحدة وهي ان نداء الجهاد كان اقوى من كل نداء وكان هذا المعنى يفهم من ظاهر النص، كما ان وصف باقي المواقف لا صعوبة في ادراكها فهو لا يحتاج الاعمال للعقل للغوص في اركان هذا النص لاكتشاف خفاياه يظهر لنا الكثير من المعاني والتي لم يتوقف عندها الباحث كحقيقة الايمان الراسخ بالله والطمع بالجنة، والخوف من عذاب النار، وان الشاعر اذا ما

يا نفس لا تقتلي تموتي هذا حمام الموت قد صليت

وما تمنيت فقد اعطيت ان تفعلها هديت

الخاتمة ونتائج البحث:

1- هذه القراءة تكون خاضعة وتتعامل مع النص وما يريده فقط محاولة انتاج معنى للنص.

2- تحاول في المساهمة في انتاج المعنى واعادته للواجهة من خلال تسليط الضوء على لغته.

3- تلتزم شيئاً ما بالنص وإن كانت لا تأخذ إلا ظاهره وهي أشبه ما تكون بالشرح.

4- هذه القراءة لا تغوص في اعماق النص وكأننا نعيد قراءة المكتوب مرة اخرى لكن بما يرادف للكلمات الموجودة في النص.

5- لا تعد هذه القراءة عيباً في التأويل بل هي إحدى أنواع القراءة التي سار عليها معظم الباحثين وهي إحدى أنواع القراءات عند تودوروف.

المصادر والمراجع:

1. الأمدي، أبو القاسم الحسن، المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وقبائلهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعريهم، تحقيق: د. ف. كرمكو، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 1982، ط2.
2. أبو محمد إسماعيل بن عبد السلام، شخصية الصحابة في شعر صدر الإسلام، مجلة برجس، الجامعة الوطنية، اسلام اباد، 2017.
3. المرزباني، أبي عبد الله محمد، معجم الشعراء، ت. ف-كرنكو، مكتبة القدس، القاهرة، 1354هـ.
4. الاستبر تراجي، ديوان أبو بكر الصديق، ١٩٩٧، ط1، بيروت، دار صادر.
5. الحراسيس، أمال عبد المنعم، الصورة الفنية في مرثي الشعراء المخضرمين والاسلاميين، جامعة مؤتة، عمادة الدراسات العليا، الاردن، 2012، رسالة ماجستير.
6. ت. د. محمد شفيق البيطار، ديوان حميد بن ثور، دار الكتب الوطنية، ابو ظبي، 2010، ط1.
7. ت. عمر عبد الرسول ديوان دريد ابن الصمة، دار المعارف، القاهرة، 1985م.
8. ت. محمد حسن آل ياسين، ديوان أبو طالب بن عبد المطلب، عم النبي صلى الله عليه وسلم، دار ومكتبة الهلال العربي، بيروت لبنان، 1994، ط1.
9. تح: سامي مكي العاني، ديوان كعب بن مالك، منشورات مكتبة النهضة، مطبعة المعارف، بغداد، ط1، 1966م.
10. تح: عبد الله سنه ديوان حسان بن ثابت، دار المعرفة، بيروت-لبنان، ط1، 2006.
11. الواد، حسين، في مناهج الدراسات الادبية، مؤسسة بنشرة للطباعة والنشر، الدار البيضاء، 1985، ط2.
12. القيسي، د. نوري حمودي، شعراء امويون، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، 1982.
13. د. محمود عبد الله محمد، معالم شاعرية حسان بين الجاهلية والاسلام، جامعة الازهر، كلية اللغة العربية، مصر.
14. ديلم كاظم وملاذ مناطق، التعبير الابداعي بين تداعيات الحمر ورنحسية البطولة والفخر في شعر ابي محسن الثقفي، مجلة آداب الرافدين، جامعة بغداد، 2020، عدد 80.
15. روضة مفيد عبد الهادي، صورة الرسول (صلى الله عليه وسلم) في شعر صدر الاسلام، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، فلسطين، 2015.
16. رولان بارت، نقد وحقيقة، الاعمال الكاملة، تح: منذر عياش، مقدمة-عبد الله محمد الغدامي، مركز الانماء الحضاري للدراسة والترجمة والنشر، الدار البيضاء، 1994، ط1.
17. سوسن محمد عبد الجواد، صور المرأة في شعر صدر الاسلام، بين الحسية والعذرية، كلية الدراسات الاسلامية والعربية، الاسكندرية، 4011.
18. شرح أبو هلال الحسن العسكري، ديوان أبو محسن الثقفي، مطبعة الازهار البارونية، 1886.
19. صلاح نجم الدين أمين، الرؤى الفلسفية في شعر مقطعات صدر الإسلام، كلية التربية العلوم الإنسانية، جامعة كركوك، 2016.
20. عبد العظيم فيصل، رثاء الخلفاء الراشدين في العصر الاسلامي واتجاهاته ومعاني، جامعة تكريت، كلية التربية قسم اللغة العربية، سامراء، 1009، مجلد 5، عدد 14.
21. عزيزة فوال بابي، معجم الشعراء المخضرمين والامويين، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت-لبنان، ط1، 1998م.
22. علي ابراهيم ابو زيد، صورة المرأة في الشعر العباسي، دار المعارف، القاهرة، ط1، 1983.
23. فاضل ثامر، اللغة الثانية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط1، 1994م.
24. فورار محمد، بنية القصيدة العربية في الجاهلية وصدر الاسلام، جامعة منتوري كلية الآداب قسم اللغة العربية، الجزائر، 2006.
25. فولفانغ ايزر، فعل القراءة (أيزر) نظرية جمالية للتأويل في الادب، تح: حميد خميدان -الجلالي الكلية، مطبعة المناهل، الدار البيضاء، 1987، ط1.
26. قراءه في الخصائص الفنية للشعر الاسلامي في عصري صدر الاسلام والاموي، الجامعة العراقية كلية الآداب، مجلة مداد الآداب، بغداد، العدد 8.
27. مجلة إشكالات في اللغة والادب، مجلة 10، عدد 1، سنة 2021.
28. محمد عزام، سلطة القارئ في الادب، مقال منشور في اتحاد الكتاب العرب - سوريا، مجلد32، العدد 377، 2002.
29. مصطفى ناصيف، نظرية المعنى في النقد العربي، دار الاندلس للطباعة والنشر، بيروت-لبنان.

30. منور بن محمد بن صالح، شخصية الرسول (صلى الله عليه وسلم) في شعر صدر الاسلام، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة عمادة الدراسات العليا، الاردن، 2009.
31. الشمالان، نوره، ديوان ابو ذؤيب الهذلي حياته وشعره، شركة الطباعة العربية السعودية، الرياض، 1980، ط1
32. الصمد، واضح، ديوان النابعة الجعدي، دار صادر، بيروت، ط1 1998.
33. القصاب، وليد، ديوان عبدالله بن رواحة، دار العلوم للطباعة والنشر، 1982م، ط1.

الهوامش:

- (1) فعل القراءة (أيزر) نظرية جمالية التجاوب في الادب، فولفانغ ايزر، ت، حميد لحميدان -الجلالي الكندية، مطبعة المناهل، الدار البيضاء، 1987، ط1، ص100.
- (2) سلطة القارئ في الادب، ص65.
- (3) اللغة الثانية، ص50.
- (4) مجلة إشكالات في اللغة والادب، مجلة 10، عدد 1، سنة 2021، 424.
- (5) ديوان كعب بن مالك، ص230.
- (6) قراهه في الخصائص الفنية للشعر الاسلامي في عصري صدر الاسلام والاموي، الجامعة العراقية كلية الآداب، مجلة مداد الآداب، بغداد، العدد 8، ص254.
- (7) قراءة في الخصائص الفنية للشعر الاسلامي في عصري صدر الاسلام والاموي، ص254.
- (8) ديوان حسان بن ثابت، ص 109.
- (9) ديوان حسان بن ثابت، ص 109.
- (10) قراءة في الخصائص الفنية للشعر الاسلامي في عصري صدر الاسلام والاموي، ص252.
- (11) ديوان كعب بن مالك، ص 176.
- (12) قراءة في الخصائص الفنية للشعر الاسلامي في عصري صدر الاسلام والاموي، ص 252.
- (13) ديوان حسان بن ثابت، ص115.
- (14) صورة المرأة في الشعر العباسي، علي ابراهيم ابو زيد، دار المعارف، القاهرة، ط1، 1983، ص5.
- (15) ديوان حميد بن ثور، ت.د. محمد شفيق البيطار، دار الكتب الوطنية، ابو ظبي، 2010، ط1، ص363، 364.
- (16) صور المرأة في شعر صدر الاسلام، بين الحسية والعذرية، سوسن محمد عبد الجواد، كلية الدراسات الاسلامية والعربية، الاسكندرية، 2011، ص 697.
- (17) ديوان حسان بن ثابت، ص197.
- (18) صور المرأة في شعر صدر الاسلام، بين الحسية والعذرية، سوسن محمد عبد الجواد، كلية الدراسات الاسلامية والعربية، الاسكندرية، 4011، ص 698.
- (19) ديوان ابي محجن الثقفي، ص4.
- (20) التعبير الابداعي بين تداعيات الخمر ورجسية البطولة والفخر في شعر ابي محجن الثقفي، ديلم كاظم وملاذ نامق، مجلة آداب الرافدين، جامعة بغداد، 2020، عدد 80، ص 148.
- (21) ديوان ابي محجن الثقفي، ص16-17.
- (22) ديوان ابو محجن الثقفي، ص6.
- (23) التعبير الابداعي بين تداعيات الخمر ورجسية البطولة والفخر في شعر ابي محجن الثقفي، ص 148.
- (24) ديوان ابو ذؤيب الهذلي، ص 75.
- (25) بنية القصيدة العربية في الجاهلية وصدر الاسلام، فورار محمد، جامعة منتوري كلية الآداب قسم اللغة العربية، الجزائر، 2006، ص152.
- (26) ديوان ابو ذؤيب الهذلي، ص60.
- (27) بنية القصيدة العربية في الجاهلية وصدر الاسلام، ص153.
- (28) ديوان ابو ذؤيب الهذلي، ص73.
- (29) ديوان ابو ذؤيب الهذلي، ص 56-57.

- (30) الصورة الفنية في مراثي الشعراء المخضرمين والاسلاميين، امال عبد المنعم الخراسيس، جامعة مؤتة، عمادة الدراسات العليا، الاردن، 2012، ص 47، رسالة ماجستير.
- (31) ديوان دريد ابن الصمة، ت- عمر عبد الرسول، دار المعارف، القاهرة، 1985م، ص 95.
- (32) شعراء امويون، د. نوري حمودي القيسي، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، 1982، ص 47.
- (33) رثاء الخلفاء الراشدين في العصر الاسلامي واتحافاته ومعاني، عبد العظيم فيصل، جامعة تكريت، كلية التربية قسم اللغة العربية، سامراء، 1009، مجلد 5، عدد 14، ص 192.
- (34) رثاء الخلفاء الراشدين في العصر الاسلامي، ص 192.
- (35) معجم الشعراء، ابي عبد الله محمد المرزباني، ت. ف- كرنكو، مكتبة القدس، القاهرة، 1354هـ، ص 100.
- (36) رثاء الخلفاء الراشدين في العصر الاسلامي، ص 193.
- (37) ديوان حسان بن ثابت، ص 17.
- (38) شخصية الرسول (صلى الله عليه وسلم) في شعر صدر الاسلام، منور بن محمد بن صالح، جامعة مؤتة عمادة الدراسات العليا، الاردن، 2009، ص 47. رسالة ماجستير
- (39) شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم في شعر صدر الاسلام، ص 47.
- (40) ديوان ابو طالب بن عبد المطلب، عم النبي صلى الله عليه وسلم، ت- محمد حسن ال ياسين، دار ومكتبة الهلال العربي، بيروت لبنان، 1994، ط 1، ص 75.
- (41) شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم في شعر صدر الاسلام، ص 48.
- (42) في مناهج الدراسات الادبية، حسين الواد، مؤسسة بنشرة للطباعة والنشر، الدار البيضاء، 1985، ط 2، ص 113.
- (43) ينظر: في مناهج الدراسات الأدبية، ص 113-114.
- (44) ديوان حسان بن ثابت، ص 20.
- (45) معالم شاعرية حسان بن الجاهلية والاسلام، د. محمود عبدالله محمد، جامعة الازهر، كلية اللغة العربية، مصر، ص 292.
- (46) معالم شاعرية حسان بن الجاهلية والاسلام، ص 291.
- (47) ديوان حسان بن ثابت ص 253.
- (48) معالم شاعرية حسان بن الجاهلية والاسلام، ص 292.
- (49) نقد وحقيقة، الاعمال الكاملة، رولان بارت، ت- منذر عياش، مقدمة- عبدالله محمد الغدامي، مركز الانماء الحضاري للدراسة والترجمة والنشر، الدار البيضاء، 1994، ط 1، ص 8.
- (50) ديوان ابو بكر الصديق، الاسمر تحراحي، 1997، ط 1، بيروت، دار صادر، ص 47.
- (51) صورة الرسول (صلى الله عليه وسلم) في شعر صدر الاسلام، روضة مفيد عبد الهادي، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، فلسطين، 2015، ص 63.
- (52) ديوان كعب بن مالك، ص 174.
- (53) صورة الرسول (صلى الله عليه وسلم) في شعر صدر الاسلام، ص 64.
- (54) ديوان كعب بن مالك، ص 279.
- (55) صورة الرسول (صلى الله عليه وسلم) في شعر صدر الاسلام، ص 64.
- (56) ديوان حسان بن ثابت ص 96.
- (57) الرؤى الفلسفية في شعر مقطعات صدر الإسلام، صلاح نجم الدين أمين، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كركوك، 2016، ص 107.
- (58) الرؤى الفلسفية في شعر مقطعات صدر الإسلام، ص 107.
- (59) معجم الشعراء المخضرمين والامويين ص 131.
- (60) المؤلفات والمختلف ص 108.
- (61) الرؤى الفلسفية في شعر مقطعات صدر الإسلام، ص 107.
- (62) ص 414 المؤلفات والمختلف

- (63) الرؤى الفلسفية في شعر مقطعات صدر الإسلام، ص106
- (64) ديوان النابعة الجعدي، ص١٣٧ ص١٣٨.
- (65) شخصية الصحابة في شعر صدر الاسلام، د. ابو محمد اسماعيل بن عبد السلام، مجلة برجس، الجامعة الوطنية، اسلام اباد، 2017، ص١٢٤.
- (66) عبدالله بن رواحة ص١٥٤.
- (67) شخصية الصحابة في شعر صدر الاسلام ص124.
- (68) نظرية المعنى في النقد العربي، مصطفى ناصيف، ص71.